



وصف المهندس رياض الشقة المراقب العام لحركة الإخوان المسلمين في سوريا موقف الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله من الثورة السورية التي اندلعت منذ منتصف مارس/آذار الماضي بأنه موقف "غريب وعجيب".

وتساءل: "كيف يدعى الشعبيّة والمقاومة ويقف ضد الشعب السوري"، واصفاً موقف الأمين العام لحزب الله اللبناني بـ"النفاق".

وأضاف في لقاء تليفزيوني له هو الأول بعد اندلاع التظاهرات الشعبية في سوريا لبرنامج "حوار" على قناة "فرنسا 24": أن مشروعهم يقوم على "دولة مدنية ديمقراطية، تحكم لصناديق الاقتراع".

وأثنى الشقة على مواقف تركيا تجاه الشعب السوري وامتنح اتصالات رئيس الوزراء التركي بالرئيس السوري بشار الأسد التي طالبه فيها بتسرع وتيرة الإصلاح مستدركاً: "لكن لا حياة لمن تنادي".

وعن الأوضاع في سوريا أوضح أن ما يحدث في بلاده فاجئ الجميع؛ لأن "مجموعة من الأطفال خرجن للشارع يرفعون لافتات مكتوب عليها: الشعب يريد إسقاط النظام، واعتقلهم ضباط أمن أغياء" حسب وصفه. وتابع: "حينها انفجرت الثورة السورية كانتفاضة انتفاضة شعبية عفوية".

واستطرد المراقب العام للإخوان المسلمين بسوريا قائلاً: إن "الانتفاضة تحولت لثورة بسبب تصرف النظام"، مشيراً إلى أن الثورة لن تقف إلا بـ"إسقاط هذا النظام".

ووصف العفو الصادر من قبل بشار الأسد على مرتكبي الجرائم السياسية وعن أعضاء من الإخوان بأنه "خديعة كبرى وعفو زائف" حسب وصفه، من أجل الاستفادة منها دولياً.

وأشار مراقب الإخوان بسوريا إلى إنهم كانوا جاهزين للحوار مع النظام السوري في الفترات السابقة إلا أنه استدرك قائلاً: بعد الثورة أصبحت مطالبنا مطالب الشعب، ونحن لسنا المحتاورين، لأن الأولى بالحوار من يتظاهرون داخل سوريا".

ولفت إلى أن بشار الأسد "غير صادق" في الحوار لأنه لو كان كذلك لقام سحب الجيش ووقف القتل، والاعتذار لأهالي الشهداء، وإلغاء المادة الثامنة من الدستور التي تنصب من حزب البعث وصياغة على الشعب السوري.

وأتهم الشقة الرئيس السوري بأنه يقلل من شعبه، حيث يعد يعتبر بشار نفسه "جاء ليربى الشعب السوري على الديمقراطية"، مستطرداً: "لقد قال بشار سابقاً: إن الشعب السوري غير مستعد للديمقراطية"، معتبراً أن هذا الأقوال حجج ساقها

الديكتاتوريين للوصاية على شعوبهم.

وعن اتهام النظام السوري لعناصر سلفية مسلحة ووقوفها وراء ما يحدث في سوريا أوضح أن هذه "ادعاءات" من قبل النظام السوري.

وقال: إن الجيش السوري "جزء من الشعب، وهناك ضباط رفضوا إطلاق النار على المتظاهرين من أهلهم ومن ثم قتلوا بأيدي النظام".

وجدد المراقب العام للإخوان بسوريا التأكيد على أن جماعته لا تسعى للسلطة، وإنهم يؤيدون مطالب الشعب في الوصول للديمقراطية.

المصادر: